www.omaneducportal.com

مِنْ الْأَدَبِ الْأَنْدَلُسِي

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

دَوْلَةُ الْأَنْدَلُسْ

تَارِيخِيًا

أَدَبِيًا

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

تَعْرِيفٌ بِدَوْلَةِ الأَنْدَلُسْ:-

- تأسست في البداية كإمارة في ظل الدولة الأموية في الشام، التي بدأت بنجاح من قبل الوليد بن عبد الملك (٧١١-٧٥٠)، بعدها تولتها دولة بني أمية في الأندلس عبر عبد الرحمن الداخل وبعد سقوط دولة بني أمية، انقسمت الأندلس إلى ممالك غير موحدة و عرف ذلك العصر بعصر ملوك الطوائف، ثم وحدها المرابطون والموحدون قبل أن تنقسم إلى ملوك طوائف مرة أخرى وزالت بصورة نهائية بدخول فرناندو الثاني ملك الإسبان مملكة غرناطة في ١٤٩٢.
- الأندلس هي التسمية التي تعطى لما يسمى اليوم شبه الجزيرة الايبيرية (جزيرة الأندلس) في الفترة ما بين أعوام ٧١١م و١٤٩٢م (٩١هـ – ٨٩٧هـ) التي حكمها المسلمون، اي ما يقارب ثمانية قرون.
- تقع الأندلس في الطرف الغربي من أوروبا، وتشمل الآن دولة إسبانيا والبرتغال، ويفصلها عن قارة أفريقيا مضيق جبل طارق بالقرب من المغرب.

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

تَارِيخِيًا:-

- عَهْدُ الْوُلاةِ:-
- بدأ عهد الولاية بطارق بن زياد، و توسع العرب إلى إسبانيا و سائر أوروبا، فحاربهم شارل مرتل ردهم عن فرنسا، و توقف بهذا الزحف الإسلامي في أوروبا، و لما ضعفت الدولة الأموية في الشرق سادت الفوضي و عجز المسلمون عن ضبط الولايات
- الدَّوْلَةُ الْأَمَوِيَّة:- هرب عبدالرحمن الداخل إلى المغرب و نزل على أخواله من البربر فساعدوه على دخول الأندلس و جعل قرطبة عاصمة لدولته، ثم دانت له الأندلس كاملة، و قض عم الإزدهار قي عصره و عصر حفيده عبد الرحمن الثالث، فصارت قرطبة حاضر المعرفة، و كان آخر خليفة أموي المعتضد بالله هشام بن محمد الذي خلعه جنده، فعمت الفوضى و بدأ عصور ملك الطوائف.

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

ملوك الطوائف :-

- أصاب الدولة الأموية في الأندلس ما أصاب الدولة العباسية في الشرق، فانحلت و تفرقت إلى دويلات صغيرة يحكم كل دويلة أمير:
- ١- الدولة الزيرية في غرناطة.
- ٢- الحمودية في قرطبة.
- ٣- الهودية في سرقسطة.
- ٤- العامرية في بلنسية.
- ٥- العبادية في إشبيلية.
- ٦- بنو الأفطس في بطليوس.
- ٧- دولة ذي النون في طليطلة.

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

دولة بني الأحمر:-

- بعد زوال دولة الموحدين بسط محمد بن هود سيطرته على مرسية و قرطبة و إشبيلية. و لما قامت الفتن و المنازعات بين أمرائها، حاصرها منك قشتالة و احتلها، فسلمها أميرها أبو عبد الله و خرج من قصر الحمراء و هو يبكي فقالت أمه عائشة :-
- ابْكِ مِثْلَ النِّسَاءَ مَلِكًا مُضَاعًا *** لَمْ تُحَافِظْ عَلَيْهِ مِثْلَ الرِّجَالِ

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

الحالة الأدبية

- بقي الشعر الأندلسي مقلدا للأدب في الشرق، لكنه استقل تدريجيا بجملة من الخصائص جعلته أحيانا كثيرة يستبق ما كان سائدا في الشرق
- أ- الشِّعْرُ الأَنْدَلُسِي:-
- نشا الشعر الأندلسي على ثلاثة أبعاد رئيسية، و هي:
- ١- مجالس المؤدبين ٢ - مجالس الغناء. ٣- البيئة الثقافية.
- و اتجه الشعر الأندلسي في تيارين:- طريقة العرب، و طريقة المحدثين، وكان الشعر المشرقي يشهد تجديد بشار و أبي نواس و يقف على مفترق بين مذهبي أبي تمام و البحتري.

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

- و لم يقتصر تقليد الأندلس للعرب في الأدب فحسب، بل تجاوز إلى تسمية المدن و الشعراء، فعلى سبيل المثال، كانوا يسمّون غرناطة دمشق، و إشبيلية هي الحمص، و ابن زيدون بحتري الغرب، و ابن هانئ متنبي الغرب، و كان ملوك الأندلس يلقبون بألقاب بني العباس:- المنصور، المهدي، المأمون.
- أسباب تقليد الأندلس للعرب في ذلك الزمن:-
- ١- أن المجتمع لم يكن عربيا صرفا، بل مزيجا من عناصر و جنسيات متعددة.
- ٢- أن الأندلس كان افتتاحها تم تحت راية العروبة و الإسلام و لا يوجد استقلال شعوري و فني عن تراث الشرق
- موضوعات الشعر:-

www.omaneducportal.com

- مميزات الشعر الأندلسي:-
- تشابهت مميزات الشعر الأندلسي مع الأدب المشرقة بسبب افتقار الأندسليين إلى الحياة عقلية غنية مستقلة، فقد كانت تستمد حضارتها من بغداد.
- و كان الشعر الأندلسي مفتقرا للعمق في الحقبة الأموية و ظل مرتبطا بالمشرق في ذلك الوقت، و تميز الشعر بالرقة و الجمال الموسيقي و الخيال اللطيف، الصور المتنوعة.
- كل ما في الأندلس من طبيعة ساحرة و عمران و حضارة أثّر في موضوعات الشعر وجعل الوصف و الصور الشعرية مرتبطة بالبيئة الأندلسية
- و يتبين لدارس الشعر الأندلسي أن التجديد وقع في الموشحات، فالموشح شكل تجديدي أحدث في النغمة الشعرية انقلابا جذريا على الموسيقى و القافية، لكنه ظل مرتبطا بنفس أغراض الشعر و موضوعاته.

www.omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

- ب- النثر الأندلسي:-

www.omaneducportal.com

- وقد ظهر أكبر كتاب النثر في عهد الدولة العامرية، فكانوا يحذون حذو سهل بن هارون، و الجاحظ و بديع الزمان الهمذاني.

www.omaneducportal.com

- و من أهم الآثار النثرية: العقد الفريد لابن عبد ربه، و رسالة التوابع و الزوابع لابن شهيد، و طوق الحمامة لابن حزم، و اقتبس الأندلسيون طريقة العرب في النثر، و في أساليب الإنشاء و صنوف التعبير، و جاروهم في نظام الدواوين و استيزاز الكتاب و الشعراء.
- أهم علماء و شعراء العصر الأندليسي: ابن الأبّار، ابن الأحمر، ابن رشد، ابن زيدون، ابن حزم، ابن حمديس، ابن سهل الإشبيلي، و ابن عبد ربه و غيرهم من نخبة الشعراء الأندلسيين الرائعين.

www.omaneducportal.com